

تاج العروس من جواهر القاموس

وعِرْقَةٌ بهاء : د بالشَّام وهو حِمْنٌ شَرْقِيٌّ طَرَابِلُوسَ وهي آخِرُ أَعْمَالِ دِمَشْقِ
وسَيَاتِي لِلْمُصَنِّفِ أَيْضاً قَرِيباً ذَلِكَ . وَالْعُرُوقُ الْمُصْفَرُّ : نَبَاتٌ لِلصَّبَّاعِينَ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فَارْسِيَّتَهُ : زَرْدٌ جَوْبَهُ أَي : الْخَشَبُ الْأَصْفَرُ . أَوْ هُوَ الْهَرْدُ . أَوْ هُوَ
الْمَامِيرَانُ الصَّيْنِيُّ . أَوْ الْكُرْكُمُ الصَّغِيرُ وَكُلُّ ذَلِكَ مُتَقَارِبٌ . وَالْعُرُوقُ الْبَيْضُ :
نَبَاتٌ آخِرٌ مُسَمَّنَةٌ لِلنِّسَاءِ وَتُسَمَّى الْمُسْتَعَجِلَةَ . وَالْعُرُوقُ الْحُمْرُ : الْفَوَّةُ
يُصَدِّغُ بِهَا . وَالْعُرُقُ بضمَّتَيْنِ : جَمْعُ عِرَاقٍ بِالْكَسْرِ لِشَاطِئِ الْبَحْرِ عَلَى طَوْلِهِ
نَقَلَهُ اللَّيْثُ وَهُوَ كَكِتَابٍ وَكُتُبٍ قَالَ : وَبِهِ سُمِّيَ الْعِرَاقُ عِرَاقاً كَمَا سَيَأْتِي .
وَالْعُرُوقُ : تِلَالُ حُمْرٍ قُرْبَ سَجَا وَسَجَا بِالْجِيمِ : مَاءٌ بِنَجْدٍ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو . وَالْعِرَاقُ كَكِتَابٍ : جَوْفُ الرَّيْشِ . قَالَ الذَّطَّارُ : .
" وَكَفَّ - أَطْرَافَ الْعِرَاقِ الْخُرَّجَ .

" كَمَثَلِ خَطِّ الْحَاجِبِ الْمُزَجَّجِ وَقَالَ أَيْضاً : الْعِرَاقُ : مِيَاهُ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ
وَبَنِي مَازِنٍ . وَالْعِرَاقُ : شَاطِئُ الْمَاءِ أَوْ شَاطِئُ الْبَحْرِ خَاصَّةً زَادَ اللَّيْثُ طَوِلاً أَي عَلَى
طَوْلِ الْبَحْرِ . وَالْعِرَاقُ : الْخَرَزُ الْمَثْنِيُّ فِي أَسْفَلِ الْمَزَادَةِ وَالرَّأْوِيَّةِ
نَقَلَهُ اللَّيْثُ وَالْجَمِيعُ : الْعُرُقُ وَالْأَعْرَقَةُ وَهُوَ مِنْ أَوْثَقِ خُرَزٍ فِي الْمَزَادَةِ . قَالَ
عَمْرٍو بْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ قَطَاةً سَقَّتْ فَرُخَهَا : .
مَنْ ذِي عِرَاقٍ نَبِطَ فِي جَوْزِهَا ... فَهُوَ لَطِيفٌ طَيْبٌ مُضْطَمِرٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
إِذَا كَانَ الْجِلْدُ أَسْفَلَ الْإِدَاوَةِ مَثْنِيّاً ثُمَّ خُرَزَ عَلَيْهِ فَهُوَ عِرَاقٌ وَالْجَمْعُ عُرُقٌ
. وَقِيلَ : عِرَاقُ الْقِرْبَةِ : الْخَرَزُ الَّذِي فِي وَسْطِهَا . وَقَالَ يُونُسُ : رَأَيْتُ أَعْرَابِيّاً
يُرَقِّصُ ابْنَهُ وَيَقُولُ : .

" يَرَبُوعٌ ذَا الْقَنَازِعِ الدِّقَاقِ .

" وَالْوَدْعِ وَالْأَحْوِيَّةِ الْأَخْلَاقِ .

" بِي بِي أَرِيَاقَكَ مِنْ أَرِيَاقِ .

" وَحَيْثُ خُصِيَاكَ إِلَى الْمَاقِ .

" وَعَارِضٌ كجَانِبِ الْعِرَاقِ قَالَ : شَبَّهَ أَسْنَانَهُ فِي حُسْنِ نَبِيذَتَيْهَا وَاصْطِفَافِهَا عَلَى
نَسَقٍ وَاحِدٍ بَعِرَاقِ الْمَزَادَةِ ؛ لِأَنَّ خُرَزَهُ مُتَسَرِّدٌ مُسْتَوٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الْعِرَاقُ : الطَّبَّابِيَّةُ وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تُغَطِّي بِهَا عْيُونُ الْخُرَزِ وَقِيلَ : هُوَ
الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى مُلْتَقَى طَرَفَيْ الْجِلْدِ إِذَا خُرَزَ فِي أَسْفَلِ الْقِرْبَةِ فَإِذَا

سُوِّيَ - ثم خُرَزَ عَلَيْهِ غَيْرَ مَثْنِيٍّ فَهُوَ طَبَابٌ . وَالْعِرَاقُ : قُطْرُ الْجِبَلِ وَحُدُودَهُ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالْعِرَاقُ : بَقَايَا الْحَمِّضِ كَالْعِرْقِ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا أَي : فِي
الْمَعْنَيْنِ وَمِنْهُ إِبِلُ عِرَاقِيَّةٌ تَرْعَى بَقَايَا الْحَمِّضِ . وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ - بَعْدَ قَوْلِهِ :
الْعِرَاقُ : مِيَاهُ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَبَنِي مَازِنٍ - وَيُقَالُ : هَذِهِ إِبِلُ عِرَاقِيَّةٌ وَلَمْ
يُفَسِّرْ وَظَاهِرٌ سِيَاقُهُ أَنَّهُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى تِلْكَ الْمِيَاهِ وَيَقْرُبُ مِنْ ذَلِكَ تَفْسِيرُ
قَوْلِ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا اسْتَنْصَلَ الْهَيْفُ السَّفَا بَرَّحَتْ بِهِ ... عِرَاقِيَّةٌ الْأَقْيَاطُ نَجْدٌ الْمَرَابِيعِ
وَهِيَ الَّتِي تَطْلُبُ الْمَاءَ فِي الْقَيْظِ . وَقِيلَ : هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعِرَاقِ الَّذِي هُوَ شَاطِئُ
الْمَاءِ وَنَجْدٌ هُنَا جَمْعُ نَجْدِيٍّ كِفَارِسِيٍّ وَفُرْسٍ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : كُلُّ مَا اتَّصَلَ
بِالْبَحْرِ مِنْ مَرْعَى فَهُوَ عِرَاقٌ . وَإِبِلُ عِرَاقِيَّةٌ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعِرَاقِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
. وَالْعِرَاقُ مِنَ الطُّفْرِ : مَا أَحَاطَ بِهِ مِنَ اللَّحْمِ . وَالْعِرَاقُ مِنَ الْأُذُنِ : كِفَاؤُهَا
 . وَقَالَ ابْنُ بَرِّسٍ : الْعِرَاقُ مِنَ الدَّارِ : فِنَاؤُهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
وَهَلْ بِلِحَاطِ الدَّارِ وَالصَّحْنِ مَعْلَمٌ ... وَمِنْ آيِهَا بَيْنُ الْعِرَاقِ تَلُوحٌ